



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩ بند جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

حقوق الركاب

(مقدمة من مملكة البحرين)

الموجز التنفيذي	
<p>تلقى هذه الورقة الضوء على بعض المشاكل الخاصة بسبب تعدد الأنظمة الخاصة بحقوق الركاب وأهمية قيام الايكاو بوضع نصوص قانونية استرشادية لتقليل الانظمة المتعددة التي تتناول حقوق الركاب.</p> <p>الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:</p> <p>أ) تكليف مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بإصدار نصوص قانونية استرشادية للدول بغرض توحيد أنظمة حماية المسافرين؛</p> <p>ب) دعوة الدول الأعضاء لتبني أنظمة موحدة لحماية حقوق الركاب؛</p> <p>ج) تشجيع الدول الأعضاء على تفعيل أنظمة البيانات المسبقة عن الركاب (iAPI) وفقاً للقواعد المتفق عليها عالمياً لتقليل عدد الركاب الممنوعين من الصعود على متن الطائرات.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين (ج) - "التسهيلات" و(د) - "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي".
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	الوثيقة (Doc 9587) - "سياسات ومواد إرشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي" ورقة العمل A39-WP/4 "اتفاقية توحيد بعض القواعد المتعلقة بالنقل الجوي الدولي" (اتفاقية مونتريال ١٩٩٩) موقف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (أياتا)

١- المقدمة

١-١ مما لا شك فيه أن حماية حقوق الركاب قد أصبحت على قائمة أولويات الدول وخاصة بعد انتشار سياسة تحرير النقل الجوي واتاحة الفرص لشركات الطيران للتشغيل بدون قيود وعدم تدخل الدولة كطرف في تنظيم عدد الرحلات أو المقاعد والاسعار المعروضة وخلافه من الأمور التشغيلية، وأقتصر دور الدولة باعتبارها منظم لصناعة النقل الجوي في خلق التوازن في المنافع بين أطراف الصناعة سواء كانوا مطارات أو شركات طيران أو مستخدمي الصناعة على أن يكون ذلك كله في إطار المنفعة الكلية للاقتصاد الوطني، ولذلك أصبح حق المسافر جزء هام في إطار هذه المنظومة تحرص كل دول العالم على المحافظة عليها.

٢- المناقشة

١-٢ في السنوات الأخيرة انتشرت ظاهرة تبني الدول لأنظمة وقوانين تحدد حقوق والتزامات كل من الركاب وشركات الطيران وبلغت هذه الانظمة المختلفة ما يقارب ٦٠ نظاماً، الأمر الذي ترتب عليه إزعاج لشركات الطيران فهناك قواعد لتعويض وحماية حقوق الركاب في أوروبا تختلف عن تلك الموجودة في أمريكا وكذلك في آسيا وأفريقيا وخاصة أن اتفاقية مونتريال ١٩٩٩ لم تحدد على سبيل التفصيل ما ورد في هذه الانظمة من حقوق مثل الإقامة في الفنادق في حالات التأخير الذي يتعدى فترة من الزمن واسترداد قيمة التذاكر وكيفية ترتيب الأمور ذات العلاقة بترتيب سفر الراكب الذي تأخر أو فقد أو الغيت رحلته أو الممنوعون من الصعود للطائرة ... الخ. ونتيجة لذلك ظهرت مطالبات عديدة من الاتحاد الدولي للنقل الجوي بضرورة توحيد هذه الانظمة حتى تقلل من معاناة شركات الطيران نتيجة لعدم وضوح الرؤية وما يترتب على ذلك من تكبد شركات الطيران لتكاليف مالية باهظة.

٢-٢ وعلى صعيد متصل هناك موضوع بالغ الأهمية يرتبط بحقوق فئة من الركاب وهم أولئك الممنوعون من الدخول لأسباب عديدة ومنهم من تتقلهم شركات الطيران بوثائق وإجراءات سليمة ولكن يتم منعهم ويتم احتجازهم لفترات طويلة، وتلزم شركات الطيران بعودتهم إلى الأماكن التي قدموا منها وفي بعض الاحيان يكون لهذه الشركة رحلة واحدة في الاسبوع ويجبر المسافر على البقاء في المطار لمدة أسبوع دون رعاية أو وسائل معيشة تتناسب مع كرامته ويجد نفسه في هذا الوضع دون أي حماية قانونية، فضلاً عن ذلك هناك الكثير من الانتهاكات الخاصة بتضليل المسافر وعدم إمداده بالمعلومات الكاملة وخاصة في رحلات التشغيل بالرموز المشتركة.

٣- دور الإيكاو

١-٣ حرصت الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي أن تكون الإيكاو هي المظلة القانونية لأنشطة صناعة النقل الجوي وأقر بذلك في المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي في عام ٢٠١٣، وقد بذلت المنظمة جهوداً مقدرة في هذا الأمر وتوصل فريق خبراء تنظيم النقل الجوي لمقترحات حول المبادئ الأساسية لحماية المستهلك وتنتظر الدول ان تتوج هذه الجهود بتبني الجمعية العمومية رقم ٣٩ لقرارات وتوصيات واضحة حول حماية الركاب والحرص على مصالح شركات الطيران في ذات الوقت بما يكفل التوازن في المصالح المنوطة بسلطات الطيران المدني في الدول الأعضاء.

الإجراء - ٤

١-٤ الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) تكليف مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بإصدار نصوص قانونية استرشادية للدول بغرض توحيد أنظمة حماية المسافرين؛

ب) دعوة الدول الأعضاء لتبني أنظمة موحدة لحماية حقوق الركاب؛

ج) تشجيع الدول الأعضاء على تفعيل أنظمة البيانات المسبقة عن الركاب (iAPI) وفقاً للقواعد المنفق عليها عالمياً لتقليل عدد الركاب الممنوعين من الصعود على متن الطائرات.

- انتهى -